

النهاية في غريب الأثر

- { خفا } (ه) فيه [أنه سأل عن البرق فقال : أَخَفُّوْا أم وَمِيضاً] خَفَا البرق يَخْفُو وَيَخْفِي خَفْوَاً وخَفِياً إذا برق برقاً ضعيفاً .
- (ه) وفيه [ما لم تَصْطَبِحُوا أو تَغْتَبِقُوا أو تَخْتَفُوا بَقْلاً] أي تُظْهِرُونَهُ . يقال اخْتَفَيْتُ الشيء إذا أظهرته (في الدر النثير [عبارة ابن الجوزي في قولك اختفيت الشيء أي استخرجته] . ومثله في اللسان) وأَخْفَيْتُهُ إذا سَتَرْتَهُ . ويروى بالجيم والحاء وقد تقدم .
- ومنه الحديث [أنه كان يُخْفِي صَوْتَهُ بِأَمِينٍ] رواه بعضهم بفتح الياء من خَفَى يَخْفِي إذا أَظْهَرَ كقوله تعالى [إِنَّ السَّاعَةَ آتِيَةٌ إِكَادٌ أَخْفِيهَا] في إحدى القراءتين .
- (ه) وفيه [إن الحَزَاءَ تَشْتَرِيهَا أَكَايِسُ النِّسَاءِ لِلخَافِيَةِ وَالْإِقْلَاتِ] الخافية : الجنُّ سُمُّوا بذلك لاسْتِتَارِهِمْ عَنِ الْأَبْصَارِ .
- (ه) ومنه الحديث [لَا تُحْدِثُوا فِي الْقَرَعِ فَإِنَّهُ مُصَلَّى الْخَافِينَ] أي الجن .
- وَالْقَرَعُ بِالتَّحْرِيكِ : قِطْعٌ مِنَ الْأَرْضِ بَيْنَ الْكَلَأِ لَا نَبَاتَ فِيهَا .
- (س) وفيه [أَنَّهُ لَمَنْ الْمُخْتَفِي وَالْمُخْتَفِيَّةُ] الْمُخْتَفِي : الذِّبَّاشُ عِنْدَ أَهْلِ الْحِجَازِ وَهُوَ مِنَ الْإِخْتِفَاءِ : الْإِسْتِخْرَاجِ أَوْ مِنَ الْإِسْتِتَارِ لِأَنَّهُ يَسْرُقُ فِي خُفْيَةٍ .
- (س) ومنه الحديث الآخر [مَنْ اخْتَفَى مَيْتاً فَكَأَنَّمَا قَتَلَهُ] .
- (س) وحديث علي بن رباح [السُّنَّةُ أَنْ تُقْطَعَ الْيَدُ الْمُسْتَخْفِيَّةُ وَلَا تُقْطَعَ الْيَدُ الْمُسْتَعْلِيَّةُ] يَرِيدُ بِالْمُسْتَخْفِيَّةِ يَدَ السَّارِقِ وَالنِّبَّاشِ وَبِالْمُسْتَعْلِيَّةِ يَدَ الْغَاصِبِ وَالنَّاهِبِ وَمَنْ فِي مَعْنَاهُمَا .
- (س) وفي حديث أبي ذرٍّ [سَقَطَتْ كَأَنِّي خِفَاءً] الْخِفَاءُ : الْكِرْسَاءُ وَكُلُّ شَيْءٍ غَطَّيْتُ بِهِ شَيْئاً فَهُوَ خِفَاءٌ .
- وفيه [إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْعَبْدَ التَّخْفِيَّ الْغَنِيِّ الْخَفِيَّ] هُوَ الْمُعْتَزِلُ عَنِ النَّاسِ الَّذِي يَخْفَى عَلَيْهِمْ مَكَانُهُ .
- ومنه حديث الهجرة [أَخْفِ عَنَّا] أَي اسْتُرْ الْخَبْرَ لِمَنْ سَأَلَكَ عَنَّا .
- (س) ومنه الحديث [خَيْرُ الذِّكْرِ الْخَفِيُّ] أَي مَا أَخْفَاهُ الذَّاكِرُ وَسَتَرَهُ عَنِ النَّاسِ . قال الحرَّبي : وَالَّذِي عِنْدِي أَنَّهُ الشُّهُرَةُ وَانْتِشَارُ خَبَرِ الرَّجُلِ لِأَنَّ سَعْدَ بْنَ أَبِي وَقَّاصٍ أَجَابَ ابْنَهُ عُمَرَ عَلَى مَا أَرَادَهُ عَلَيْهِ وَدَعَاهُ إِلَيْهِ مِنَ الطُّهُورِ وَطَلَبِ الْخَلَافَةِ بِهَذَا

الحديث .

(س) وفيه [إنَّ مَدِينَةَ قَوْمٍ لَوْ طِ دَمَلَهَا جَبْرِيلُ عَلَيْهِ السَّلَامُ عَلَى خَوَافِي جَنَاحِهِ]
هي الرِّيشُ الصَّغَارُ التي في جَنَاحِ الطَّائِرِ ضِدُّ الْقَوَادِمِ وَاحِدَاتُهَا خَافِيَةٌ .
(س) ومنه حديثُ أَبِي سَفْيَانَ [وَمَعِيَ خَنْزَجَرٌ مِثْلُ خَافِيَةِ الذِّسْرِ] يُرِيدُ أَنَّهُ صَغِيرٌ